

# بريطانيا تطالب الانقلاب بتحقيق شفاف في مقتل الطالب الإيطالي "ريجيني"



الثلاثاء 12 أبريل 2016 09:04 م

قالت صحيفة "التايمز" إن وزارة الخارجية البريطانية طالبت بتحقيق "كامل وشفاف" في مقتل طالب الدكتوراه الإيطالي جوليو ريجيني، الذي كان يدرس في جامعة كامبردج، بعد أن وقع 10 آلاف شخص عريضة تطالب الحكومة البريطانية بالقيام بإجراءات تجاه الحادثة التي وقعت في مصر في يناير [ ]

وينقل التقرير عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله الليلة الماضية: "طرحنا قضية مع سلطات الانقلاب في لندن والقاهرة، وأكدنا الحاجة إلى تحقيق كامل وشفاف، وسنبقى على اتصال مع السلطات الإيطالية والمصرية، ونقف بمشاعرنا في هذا الوقت العصيب مع عائلة وأصدقاء ريجيني".

وتشير الصحيفة إلى أن هناك اتهامات بأن داخلية الانقلاب قامت بزرع وثائق تعود للطالب المقتول؛ لتوريط بعض الرجال المصريين بقتله، بحسب قريب لأولئك الرجال يدعى سامح طارق [ ]

ويورد التقرير نقلا عن طارق قوله إن داخلية الانقلاب قتلت أباه وأخاه وصهره بالرصاص، ثم قامت باتهامهم زورا بقتل ريجيني، بعد تخبئة جواز سفره ووثائق تعريفية أخرى في بيت العائلة، وقال طارق لصحيفة "كورير ديل سيرا": "الشرطة هي من وضعت تلك الوثائق بين أغراضنا خلال عملية تفتيش، ولا يمكن أن يكون أي شخص آخر فعل ذلك".

وتذكر الصحيفة أن ريجيني اختفى من شقته في القاهرة في 25 يناير، حيث وجد جسده المعذب في خندق بجانب الشارع بعد تسعة أيام، مثيرا الشكوك بأنه تعرض للتعذيب من أمن الانقلاب للكشف عن معلومات تتعلق بمعارضتي الحكومة الذين قام بمقابلتهم لأجل بحث الدكتوراه الذي كان يعده [ ]

وينقل التقرير عن رئيس لجنة العموم للشؤون الخارجية كريستين بلانت، قوله إنه يأمل بأن يطرح الموضوع في البرلمان اليوم، ويضيف: "يجب علينا أن نتحرك بالخطى ذاتها مع إيطاليا، لقد تركناهم يفعلون كل شيء، ولم نقل في العلن إلا القليل، يجب علينا أن نكون بمستوى غضبهم ذاته، حيث عادت الشرطة في مصر إلى الأيام القديمة السيئة، ويجب علينا أن نتحدث باسم المصريين العاديين، فإن كان بالإمكان حصول ذلك مع طالب جامعة في كامبردج، فيمكن أن يحصل مع أي شخص آخر".

وتلفت الصحيفة إلى أن سلطات الانقلاب ادعت أن أقارب طارق كانوا جزءا من عصابة إجرامية قامت باختطاف ريجيني للحصول على فدية، مشيرة إلى أن إيطاليا قامت باستدعاء سفيرها في مصر، بعد رفض الادعاء المصري تسليم القضاء الإيطالي أدلة يعتقد أنها تكشف هوية القتلة [ ]

ويورد التقرير نقلا عن رشا، شقيقة طارق، قولها إن زوجها وأباها كانا مجرمين، لكنهما تابا بعد خروجهما من السجن قبل ست سنوات [ ]

وتنوه الصحيفة إلى أن عدد الموقعين على عريضة تطالب "بتحقيق موثوق" في مقتل ريجيني وصل إلى 10 آلاف توقيع يوم الأحد، ما يتطلب من الحكومة أن تقوم برد رسمي [ ]

وينقل التقرير عن الدكتورة آن أليكساندر من جامعة كامبردج، التي كتبت رسالة حول الاختفاء القسري في مصر، وحصلت على توقعات 4600 أكاديمي، قولها: "نسمع دائما كيف يمكن لقطاع الأعمال في المملكة المتحدة أن يستفيد من العلاقات الجيدة مع حكومة الانقلاب لكن عندما يعذب طالب دكتوراه ويقتل، فإن الوزراء يبدون مترددين في توجيه أي انتقاد لسلطات الانقلاب".

وتختتم "التاييمز" تقريرها بالإشارة إلى أن الدبلوماسيين الإيطاليين يضغطون على الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لدعم موقف إيطاليا القوي تجاه سلطات الانقلاب □